

كان الرأي العام في المقابل موضوعياً أكثر وهنا يكون بمقدور
الخبر تشكيل أو المساعدة في صياغة الرأي العام المماثل بسرعة
أكبر .

ثامناً :الاتصال السياسي والرقابة على الحكومة

أن الرقابة على الإداء الحكومي من قبل وسائل الاعلام والاتصال
ضرورة حتمية ومهمة لتقييم الحكومة وضمان قيامها بالمهام
الموكلة إنيها على اتم وجه وبالعكس يتوجب محاسبتها ومعاقبة
المسؤولين عنها , فإذا لم تتواجد الرقابة وادواتها لانتشر الفساد
وفشلت الحكومة في تنفيذ وظائفها الرئيسية والمتمثلة في إدارة
الدولة وتحقيق العدالة في تساوي الدخول للأفراد وتنمية وتطوير
المجتمع على المستوى الداخلي والخارجي .

هناك انواع عديدة للرقابة

النوع الأول: يتمثل بالرقابة الحكومية وهي التي تقوم بها مؤسسات
تابعة للحكومة ومكملة لوظائفها قد تعطي استقلالاً إدارياً ومالياً
وهي بمثابة الرقابة الذاتية.

النوع الثاني: من الرقابة هي رقابة السلطة التشريعية المنتخبة من
قبل الشعب وتعتبر الرقابة الفعلية لأنها تستمد قوتها وسلطانها
الشرعية من الشعب (الاجلبية) .

النوع الثالث: هي الرقابة التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني
(NGO) والقوى المحركة والمؤثرة في المجتمع المتمثلة بوسائل
الاعلام والنقابات والمعارضة وجماعات الضغط وغيرها من
المؤسسات الفاعلة, وتلعب وسائل الاعلام والاتصال دوراً سياسياً
مهماً يساهم في تعبئة الرأي العام الشعبي من خلال مقالات وآراء
المفكرين والصحف والفضائيات المرئية والمسموعة والاجتماعات
والندوات التي تساهم في اطلاع الجماهير على المشاكل الضرورية

والتي يتعرض لها المجتمع وتكون مراقب جماعي لصالح الشعب من خلال نقد سياسات الحكام وفضح سياستهم والفساد الحكومي أو انتهاكهم لسيادة القانون من خلال تغليبهم للمصالح والمنافع الشخصية.

فالاتصال السياسي والاعلام يشكل السلطة الرابعة وله دور في مراقبة مجريات تنفيذ الخطط والمشاريع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وكشف الاخطاء والانحرافات المرافقة لعمليات الاعداد والتخطيط والاداء الحكومي والمباشرة في التنفيذ بما توجهه من نقد بناء يعتمد على تغليب المصالح العامة للدولة والمجتمع والمواطن , ومن أهم الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام والاتصال هو تحوله الى اعلام شعبي جماهيري في تدعيم قيم المحاسبة والنزاهة في المجتمعات حيث تحول المواطن من المتلقي للمعلومة الى مرسل ومنتج لها فانتقل الى دور اللاعب الفاعل في محاسبة الحكومة وأعمالها التي لم تؤديها بشكل كامل تجاه مواطنيها .

لعل من اهم المخرجات الايجابية التي ترنتت على رقابة وسائل الاعلام والاتصال على الاداء الحكومي هو ما يلي :

١- تكريس قواعد الشفافية والنزاهة في العمل الحكومي ورفع مستوى الجودة في الاداء الحكومي ودفع المسؤولين الحكومي للقيام بواجبه بأفضل ما ينبغي

٢- توسيع المساحات الديمقراطية والتعبير عن الرأي العام أمام الجماهير

٣- رفع مستوى المسؤولية الفردية في صناعة القرارات الفردية. ولكي يتمكن الاعلام والاتصال السياسي بدوره المنوط به في مجال الرقابة والمحاسبة والمساءلة ينبغي ان يتوافر عدة متطلبات ومنها .